

## هيئة الاتصال المغربية تنتصر لحرية الإبداع في مسلسلات رمضان

الرباط - تتعرض مجموعة من الأعمال الدرامية بالتلفزيون المغربية للانتقادات واحتجاجات من قبل شرائح اجتماعية متعددة، ودعوات لوقفها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ووصل بعضها إلى أروقة المحاكم.

وقالت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري إنها "تتلقى وبشكل متواتر شكاوى يتقدم بها أفراد أو جمعيات أو منظمات مهنية للاحتجاج على تضييق بعض الأعمال المعروضة على القنوات التلفزيونية الوطنية، لمشاهد وحوارات تعتبرها ماسة بمهنة معينة ومسيرة مهنتيها".

وعبر العديد من الفنانين والكتاب والنقاد عبر الصحف والمواقع الإلكترونية، أن الهجوم الذي تعرضت له الأعمال الدرامية في رمضان الحالي، يعبر عن تراجع الذوق الفني لدى شريحة كبيرة من المشاهدين.

والمفارقة أن هذه الأعمال التي يتم انتقادها تسجل نسبة متابعة عالية ومنها مسلسل "بنات العساس" للمخرج إدريس الروح، الذي يعرض بالقناة الأولى، وسيتكوم "كلنا مغاربة" بالقناة الثانية، وسيتكوم "قهوة نص نص" بالقناة الأولى.

وعلق الإعلامي وال كاتب المسرحي المغربي الطاهر الطويل على محاكمة أحد المسلسلات بالتزامن مع اليوم العالمي لحرية الصحافة في تدوينة على فيسبوك، قال فيها "لعل من مكر الأحداث أن تصادف جلسة محاكمة سلطة تلفزيونية مغربية، الاثنين 3 مايو، تخليد اليوم العالمي لحرية الصحافة".

وتابع "إنها رسالة خطيرة جدا، ينبغي التوقف عندها. فبينما يحتفل أحرار العالم، وضمنهم المغاربة المنتورون، بحرية الرأي والتعبير وحرية الإبداع، هناك من يريد تكميم الأفواه، بدعوى الإساءة إلى حرمة مهنته".

ووجهت الكاتبة العامة للجامعة الوطنية مستقبل السكتيين (العاملين في الخطوط الحديدية)، رسالة احتجاج إلى الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، من أجل التدخل العاجل لرفع الضرر الذي لحق السكتيين، من سيتكوم "كلنا مغاربة" الذي بث يوميا بعد موعد الإفطار على القناة الثانية.

كما دخلت المرصقات على خط الاحتجاجات المتواصلة ضد بعض الأعمال التلفزيونية الرمضانية، من خلال حملة أطلقتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي عبر من خلالها عن غضبهن الشديد من الطريقة "الحادة" التي قدمت بها المرصقات في مسلسل "بنات العساس"، حسب وصفهن.

وتداولت عدة صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي هاشتاغ بعنوان المسلسل مرفقا بهاشتاغ "مرصقة وأفتخر" مع رسالة موجهة إلى مخرج المسلسل إدريس الروح، مما جاء فيها "إن تكون مرصقا هو مدعاة للفخر والاعتزاز وليس مدعاة للخجل والخزي".

ونوهت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري أنه خلال شهر رمضان، يُسجل ارتفاع ملحوظ في هذا النوع من الشكاوى نظرا إلى البرمجة المكثفة للأعمال من إنتاج وطني (مسلسلات، سيتكومات وسلسلات فكاهية) وتزايد الإقبال على متابعتها.

وأعلنت الهيئة أنه بعد دراسة هذه الشكاوى والتداول بشأنها والبت فيها، قرر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري التأكيد على عدة نقاط منها أن حرية الإبداع أو الفن كما هي مضمونة

## أستوديوهات تعليمية عمانية تقرر القطيعة مع الإعلام التقليدي

### تطوير الإعلام شكلا ومضمونا يبدأ بتأهيل جيل إعلامي ناقد



جذب الجمهور يتطلب تطوير المحتوى والصورة

بين أضرار العملية الإعلامية ولكن من خلال الالتزام بضوابط العلم ومطلباته". وأشار إلى أن تحدي التجديد هو تحد قائم في الإعلام العماني سواء أكان ما تواجهه مؤسسات الإعلام أو المؤسسات التعليمية التي تقوم بإعداد الإعلاميين، وهذا التحدي يشكل محور الصراع بين الكفاءة والمهنية وامتلاك عناصر الحداثة وبين التقليديين الذين يحملون بإبقاء مدرستهم على قيد الحياة.

ويواجه الإعلام العماني تحديات كبيرة ويحتاج إلى تطوير الأدوات والأساليب الإعلامية، وضمنهم المغاربة المنتورون، بحرية الرأي والتعبير وحرية الإبداع، هناك من يريد تكميم الأفواه، بدعوى الإساءة إلى حرمة مهنته".

ووجهت الكاتبة العامة للجامعة الوطنية مستقبل السكتيين (العاملين في الخطوط الحديدية)، رسالة احتجاج إلى الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، من أجل التدخل العاجل لرفع الضرر الذي لحق السكتيين، من سيتكوم "كلنا مغاربة" الذي بث يوميا بعد موعد الإفطار على القناة الثانية.

كما دخلت المرصقات على خط الاحتجاجات المتواصلة ضد بعض الأعمال التلفزيونية الرمضانية، من خلال حملة أطلقتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي عبر من خلالها عن غضبهن الشديد من الطريقة "الحادة" التي قدمت بها المرصقات في مسلسل "بنات العساس"، حسب وصفهن.

وتداولت عدة صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي هاشتاغ بعنوان المسلسل مرفقا بهاشتاغ "مرصقة وأفتخر" مع رسالة موجهة إلى مخرج المسلسل إدريس الروح، مما جاء فيها "إن تكون مرصقا هو مدعاة للفخر والاعتزاز وليس مدعاة للخجل والخزي".

ونوهت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري أنه خلال شهر رمضان، يُسجل ارتفاع ملحوظ في هذا النوع من الشكاوى نظرا إلى البرمجة المكثفة للأعمال من إنتاج وطني (مسلسلات، سيتكومات وسلسلات فكاهية) وتزايد الإقبال على متابعتها.

وأعلنت الهيئة أنه بعد دراسة هذه الشكاوى والتداول بشأنها والبت فيها، قرر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري التأكيد على عدة نقاط منها أن حرية الإبداع أو الفن كما هي مضمونة

التدريب المهني والتقني للإعلاميين من أبرز احتياجات قطاع الإعلام العماني، لذلك فإن توفير أستوديوهات رقمية متطورة لطلاب الإعلام تتيح لهم ممارسة المهارات الأساسية وتكسيبهم الخبرات المطلوبة للإبداع والابتكار أمر مطلوب.

مسقط - تعمل جامعة التقنية والعلوم التطبيقية في محافظة صور العمانية، على تأهيل جيل جديد من الإعلاميين بمهارات متطورة تؤهلهم للانضمام إلى سوق العمل عبر برنامج دراسات الاتصال الجماهيري المزود بأستوديوهات تضم أحدث التقنيات الإعلامية.

ويسعى قسم الاتصال الجماهيري بالجامعة على تخريج طلبة في جميع المجالات المتعلقة بتخصصاتهم في العلاقات العامة والإعلام الرقمي والصحافة، بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل، لا سيما أن العصر البشري هو أبرز مواطن نقاط الضعف في الإعلام العماني.

وقال سلطان بن سيف السباعي رئيس قسم الاتصال الجماهيري بالجامعة، إن القسم يسعى دائما إلى توظيف الجانب العملي في العملية التدريسية من خلال مرافقه المختلفة، حيث تتبع القسم مجموعة من المرافق ذات الجودة والكفاءة العاليين التي تساعد في الوصول إلى أهدافه المرجوة في مسيرة التعليم العالي.

فاضل محسن  
التجديد هو تحد قائم في مؤسسات الإعلام العماني

ودفع هذا الأمر لكليات الإعلام سواء الحكومية أو الخاصة في عمان للإسهام في توفير متطلبات خلق الجيل الجديد من الإعلاميين.

وبدا القائمون على الإعلام العماني بإدراك أهمية هذه المسألة، حيث أكد وزير الإعلام العماني عبدالله بن ناصر الحراسين، أن نماذج الاتصال السائدة منذ العقود الأولى للقرن العشرين لم تعد تتج كاطر تفسيرية لحالة الإعلام المعاصر، خاصة مع تعدد الوسائل والأطراف وتبادل الأدوار أحيانا كثيرة.

وأضاف أن هذا يعني أن واقع الإعلام المعاصر يستلزم دراسة الأدوات النظرية الأنجع لقراءته وتنظيمه إضافة إلى مناهج تعليمية وتدريبية.

وأفادت الدراسات والاستقصاءات جامعة السلطان قابوس والمركز الوطني للإحصاء والمعلومات، أن التلفزيون في عُمان له قدرة هائلة على التأثير على المجتمع ويأتي على رأس الأدوات الإعلامية من ناحية الوثوقية والتأثير، لذلك يشكل الاهتمام به وتطوير كواره قضية مهمة لدى الهيئات المعنية.

وتم تزويد قسم الاتصال الجماهيري في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية

## أوروبا تخشى على الإعلام في اليوم العالمي لحرية الصحافة

برلين - حذرت منظمات وساسة في ألمانيا من التهديدات التي تتعرض لها التغطية الصحافية في بلادهم، في وقت يخشى فيه الاتحاد الأوروبي من تهديد حرية الإعلام بالتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة الذي يصادف الثالث من مايو من كل عام.

وقال رئيس اتحاد الصحافيين الألمان، فرانك أوبرال "إذا كان عدد أعمال العنف ضد الصحافيين قد تضاعف خمس مرات خلال عام واحد فإن الحقوق الأساسية، وخاصة حرية الصحافة، تواجه مشكلة خطيرة في ألمانيا".

وتابع "يجب ألا يصبح التعصب وكراهية الأصوات المستقلة واستخدام العنف ضد جميع من يتبنون آراء مختلفة أمرا مقبولا اجتماعيا في بلدنا. الأوساط السياسية والشرطة والمجتمع المدني مطالبون بالدفاع عن حرية الصحافة".

وخرجت ألمانيا من قائمة "الدول الرائدة" عالميا في حرية الصحافة وفق أحدث مؤشر لحرية الصحافة نشرته

منظمة مراسلون بلا حدود في أبريل الماضي بعد أن تراجعت من الترتيب الـ11 إلى الـ13 في عام 2020.

وبلغ العنف ضد الإعلاميين في ألمانيا مستويات غير مسبوقة، وتم رصد ما لا يقل عن 65 عملا من أعمال العنف ضد الصحافيين في عام 2020، بزيادة خمسة أضعاف مقارنة بعام 2019.

جوزيف بوريل: المجتمعات الديمقراطية لا يمكن أن تزدهر إلا إذا توافر للمواطنين الوصول إلى معلومات موثوقة

وأوضحت وزيرة الدولة لشؤون الثقافة والإعلام مونيكا جروتس "الأسف نرى بصورة متزايدة أن صحافيات وصحافيين يتعرضون للهجوم، كما أن



بنات العساس أزعجن المرصقات